به وفي مسند الامام احمد من حديث القاسم بن عبد الرحمن عن
ابيه عن عبد الله بن مسعود قال مر يهودي برسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقالت قريش يا يهودي
ان هذا يزعم انه نبي فقال لاسالنه عن شي لا يعلمه الا نبي
فجا حتى جلس ثم قال يا محمد مم يخلق الانسان قال يا يهودي
من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المراه فاما
نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما
نطفة المراه فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقال اليهودي
هكذا كان يقول من قبلك • فتضمنت هذه الاحاديث
امورا احدها ان الجنين يخلق من ما الرجل
وما المراه خلافا لمن زعم من الطايفتين انه انما يخلق
من ما الرجل وحده • وقد قال تعالى فلينظر الانسان
مم خلق خلق من ما دافق يخرج من بين الصلب
والترايب قال الزجاج قال اهل اللغه اجمعون
الترايب موضع القلاده من الصدر واحدها ترايب

وقال

وقال ابو عبيده الترايب معلق الحلي من الصدر وهو قول
جميع اهل اللغه • وقال عطا عن ابن عباس يريد صلب الرجل
وترايب المراه وهو موضع قلادتها وهذا قول الكلبي ومقاتل
وسفين وجمهور اهل التفسير وهو المطابق لهذه الاحاديث
وبهذا اجرى الله العاده في ايجاد ما يوجد من اصلين كالحيو
والنبات وغيرهما من المخلوقات فالحيوان ينعقد من ما
الذكر وما الانثى كما ينعقد النبات بين الما والتراب والهوا
ولهذا قال الله تعالى بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبه فان الولد لا يتكون الا من بين الذكر وصاحبته
ولا ينتقض هذا بادم وحوا ابوينا ولا بالمسيح فان الله سبحانه
مزج تراب ادم بالما حتى صار طينا ثم ارسل اليه الهوا والشمس
حتى صار كالفخار ثم نفخ فيه الروح وكانت حوا مستله
منه وجزوا من اجزايه والمسيح خلق من ما مريم ونفخ الملك
فكانت النفخه له كالاب لغيره فصل الامر
الثالث ان سبق احد المايين سبب لشبه الشاهد